

أقوى 3 أدلة على نظرية التطور! حلقة للتاريخ | تحصين العقل المسلم (31) eltitbuS hsilgnE

هيثم طلعت

السلام عليكم. قبل ان نبدأ بخصوص اختبار المرحلة الاولى من هذه الدورة سيكون ان شاء الله في وصف الفيديو في الحلقة القادمة فاستعدوا هذه الدورة حتى نستوعب مقسمة الى ثلاث مراحل - [00:00:00](#)

هذه الحلقة هي الحلقة قبل الاخيرة من المرحلة الاولى لكل مرحلة اختبار من عشرين سؤالاً. اذا مجموع اسئلة الدورة من ستين سؤالاً وحتى تجتاز المراحل الثلاث عليك ان تحصل على اربعين نقطة من ستين نقطة كحد - [00:00:16](#)

ادنى والان لنبدأ الحلقة على بركة الله هذه الحلقة انا عرضتها قبل ذلك على هذه القناة ضمن سلسلة نظرية التطور. لكني اردت ادراجها ضمن هذا هذه الدورة لاهميتها ولعرضها بتفصيل اوسع. سنعرض في هذه الحلقة اكبر الادلة التي يستخدمها دعاة نظر - [00:00:36](#)

التطور على الاطلاق. الدليل الاول وهو دليل التحام الكروموسوم الثاني في الانسان. يقول دعاة النظرية ان الشمبانزي يحتوي على ثمانية واربعين كروموسوماً. والانسان يحتوي على ستة واربعين كروموسوماً. اذا لابد - [00:01:03](#)

بان هناك التحاماً جرى بين كروموسومين في الانسان التحام جرى بين كروموسومين. وهذا ما رصدوه بحسب تخمينهم في الكروموسوم رقم اثنين في الانسان. هذه واحدة من اكبر الادلة التي يروج لها دعاة النظرية - [00:01:23](#)

لكن لنبدأ قليلاً هل هذا الدليل علم؟ ام فلسفة؟ العلم التجريبي عندما يستمع لمثل هذه الدعوة ان الانسان والشمبانزي تطوراً من سلف مشترك سيكون لك العلم هذه دعوة يلزمها رصد. انت ايها تطوري - [00:01:44](#)

تضع تصوراً معيناً في ذهنك ان الانسان والشمبانزي اتيا من سلف واحد مشترك. ثم تقوم بتوجيه البحث نحو وهذا التصور هذه مصادرة على المطلوب. وهي احدى المغالطات المنطقية الشهيرة لاننا بنفس هذا الاسلوب يمكننا - [00:02:04](#)

ان نزع ان الانسان والبطاطا اتيا من سلف مشترك واحد. لان البطاطا ايضا تحتوي على ثمانية واربعين كروموسوماً مثل الشمبانزي تماماً. فلماذا الشمبانزي وليست البطاطا؟ طالما ان المسألة عدد كروموسومات. ثم - [00:02:24](#)

فان هناك نوعاً من اسماء الزينة يدعى جوبي يحتوي بالضبط على نفس عدد الكروموسومات في الانسان ستة واربعين كروموسوم فلماذا الشمبانزي وليس جوبي؟ الموضوع للاسف مصادرة على المطلوب. وتوجيه البحث نحو تصور معين في - [00:02:44](#)

داعية التطور. وحتى نتأكد ان هذه فلسفة. دعونا نضع افتراضاً وركزوا معي في هذا الافتراض افترض ان الانسان الاول كان يمتلك ثمانية واربعين كروموسوماً. واتى الابناء بنفس هذه الصورة. ثمانية واربعين كروموسوم - [00:03:04](#)

وفجأة اتى احد الاحفاد وفي هذا الحفيد حصل اندماج بين كروموسومين ثم اتت الذرية البشرية المعاصرة من هذا الحفيد هل تستطيع علمياً ان تثبت خطأ هذا السيناريو وصحة سيناريو النظرية بل انا ارى - [00:03:24](#)

ان هذا السيناريو اقرب فلسفياً لانه يقلل عدد الفروض. وبالتالي هو اصح علمياً طبقاً لما يعرف بمبدأ اوكام ، فالمسألة فروض عقلية وتخمينات. والان لننتقل للشق الثاني من جواب هذه الدعوة. هل بالفعل - [00:03:44](#)

حصل اندماج في الكروموسوم الثاني في الانسان. هذا الكلام كان يطرح قبل العام الفين وثلاثة. قبل مشروع الجينوم البشري لكن بعد العام الفين وثلاثة استطعنا جيداً ان نقرأ شفرة الجينوم البشري. عرفنا تتابعات الحروف في - [00:04:04](#)

الثاني في الانسان. ومما اصبح يعرفه كل باحث في الشفرات الجينية انه في نهاية كل كروموسوم يوجد تتابع عين من الحروف بهذه الصورة تاء تاء الف جيم جيم او تي تي ايه جي جي الالف المرات - [00:04:24](#)

في هذا التتابع تاء تاء الف جيم جيم جيم. وهذا التتابع بهذه الصورة له خاصية عجيبة. سبحان الله! وهي الحفاظ على الكروموسوم من التلف. لو حصل التحام بين كروموسومين فالمفترض ان منطقة الالتحام تكون ممتلئة بضعف - [00:04:44](#)

التتابع تاء الف جيم جيم جيم. لانها منطقة نهاية كروموسومين. اجريت دراسات كثيرة على هذه التي زعم انه حصل فيها التحام. وتبين انها منطقة مزدحمة بالجينات الوظيفية. جينات وظيفية كفر لبروتينات متخصصة وليست مجرد منطقة تلاحم. والغريب ان الدراسات التي تدافع عن هذه الفرضية فرضية - [00:05:04](#)

اقتحام الكروموسومين تعترف ان منطقة الالتحام ليس بها العدد المتوقع من تاء تاء الف جيم جيم جيم ليس بها اي علامات التحام. نقطة اخيرة في هذه الدعوة وسط كل كروموسوم هناك منطقة تسمى السنترومير. وبالتالي فالمفترض في - [00:05:34](#)

المصوم الثاني في الانسان ان نجد اثنين من السنتروميرات. وكالعادة حاول دعاة النظرية ان يشيروا الى تتابع معين باعتباره بقايا سنترومير قديم. لكننا اكتشفنا ان هذا المكان المشار اليه ليس به الالف دي ان ايه؟ المميز - [00:05:54](#)

السنترومير بل انه في دراسة اخرى عجيبة. تبين ان تتابع حروف السنترومير في الشمبانزي والغوريلا لا يوجد هذا التتابع في اي منطقة في الكروموسوم الثاني في الانسان. وهذا ينسف هذه الدعوة من جذورها. ترتيب حروف السنترومير في الشمبانزي - [00:06:14](#)

والغوريلا هذا الترتيب بهذا الشكل لا يوجد اطلاقا في اي مكان في الكروموسوم الثاني في الانسان. وحتى يخرجوا من هذه الورقة افترضوا ان هناك تطورا سريعا جدا ادى لاختفاء اي اثر للسنترومير القديم. السنترومير القديم اختفى - [00:06:34](#)

فجأة دون اي اثر دائما حين يفقد البرهان يظهر السحر. دائما حين يفقد البرهان يظهر السحر يا نهار السحر والان هيا ننتقل للدليل الثاني عند دعاة النظرية. وهو فرع العصب الحائر ريكارنت لارينجيل ميرف. يقول دعاة النظرية - [00:06:54](#)

نحن اكتشفنا ان فرع العصب الحائر ريكارنت لارينجر ميرف يخرج من المخ وبدلا من الدخول مباشرة نحو الحنجرة فانه ينزل للأسفل ويدور حول الاورطى ثم يصعد مرة اخرى للأعلى حتى يدخل الحنجرة - [00:07:19](#)

هذه اللفة دليل على اننا كنا اسماكا. انظر دائما لحجم الدعوة. وقارنها بحجم الحجة عليها وسوف تعرف الفرق بين صاحب الحق والمهرج. انظر دائما لحجم الدعوة. الدعوة وقارنها بحجم حجة عليها وسوف تعرف الفرق بين صاحب الحق والمهرج. للرد على هذه الدعوة اولاً - [00:07:38](#)

هناك عصب حنجري يخرج من المخ مباشرة نحو الحنجرة. وهو اذا بالمنطق لثة العصب هذه اللفة لابد انها لهدف لتحقيق مهمة محددة سواء عرفنا هذا الهدف ايه المهمة او لم نعرفه لو لم تتم هذه اللفة لابد وانه سوف تحصل مشكلة. لكن للأسف دعاة النظرية يبحثون عن - [00:08:08](#)

اي دليل لبقايا التطور في الانسان. فهل يا ترى اكتشفنا هدفا لهذه اللفة؟ ام لم نكتشف؟ تبين طبيا مؤخرا ان هناك حالة مرضية لو لم تحصل هذه اللفة لو دخل العصب الحائر الريكرنت لارينج يونيرف من المخ - [00:08:38](#)

نحو الحنجرة مباشرة دون هذه اللفة هذه حالة مرضية تسمى حالة العصب غير الملتف. وفي هذه الحالة يصاب المريض بتضخم في بعض الشرايين الخارجة من الاورطى. ومشاكل - [00:08:58](#)

البلع والتنفس. فالمعلومة التي اصبحت من بديهيات الطب الحديث ان فرع العصب الحائر وقت نزوله ليلتف حول الاورطى فانه يقوم بتغذية المريء والقصة الهوائية والقلب. يغذي الديب كاردريك بيلكسوس بل ومؤخرا تم اكتشاف - [00:09:18](#)

فوائد لهذه اللفة في المرحلة الجنينية. يبدو اننا سوف نؤجل خرافة الانسان السمكة قليلا حتى نبحت عن تخمين جديد ننتقل الان الى الدليل الثالث لدعاة النظرية. وهو دليل فيروس النسخ العكسي. ريتروفيروس. يقول دعاة النظرية ان شفرة فيروس - [00:09:38](#)

النسخة العكسي توجد في نفس المكان تقريبا في جينوم الانسان والشمبانزي. وهذا دليل على ان السلف المشترك حتما اصيب بهذا

الفيروس. وبالتالي نقله للانسان والشمبانزي. والجواب ان هذه الشفرة المزعومة لفيروس النسخ - [00:10:02](#) العكسي في جينم الانسان تبين انها شفرة وظيفية وليست بفيروس مرضي. صفة لتسلسل وظيفي يؤدي لمهمة حيوية داخل الخلية. وهذه الشفرة تساعد جين بي ثلاثة وخمسين في عمليات تنظيمية داخل الجينوم. وهذا الجين لو حصل خلل في وظيفته فانه يؤدي -

[00:10:22](#)

للاصابة بالسرطان. عافانا الله واياكم. نصف اصابات السرطان مصدرها خلل. في عمل الجين بي ثلاثة وخمسين. فما كان يزعم انها شفرات لفيروس نسخة عكسي هي شفرات وظيفية وليست فيروسا مرضيا. شفرات تسلك كجينات طبيعية - [00:10:48](#) تماما وتؤدي وظيفتها باقتدار. فهي ليست اصابة ولا يتعامل معها الجين كاصابة ولو كانت اصابة. فمن المعلوم في علم الوبائيات وهو ميدان عملي. من المعلوم ان الخلية لو اصاب بفيروس فانها تموت. الموت المبرمج - [00:11:08](#)

خلية ابو توزير هذا فضلا عن ان تظل حية. فضلا عن ان تكون هي النطفة. النطفة التي ينشأ منها الجنين والتي في السعادة تكون انقى واصح الخلايا على الاطلاق. لكن هنا قد يسأل سائل ويقول كيف توجد نفس الشفرة في نفس المكان - [00:11:28](#) في عالم الكائنات الحية نجد شفرات مشابهة لشفرات فيروس النسخ العكسي في نفس المكان لكائنات حية هم بانفسهم دعاة نظرية يعترفون انها سلكت طرقا تطورية مختلفة. اذا السؤال سيعود على نفس - [00:11:48](#)

دعاة نظرية كيف يسلك كائنات طريقين تطوريين مختلفين ثم توجد بهما نفس الشفرة في نفس المكان وهذا ما نراه مثلا في اكلات اللحوم كالثعالب والمجدرات كالانعام. مع ان كلا منهما سلك طريقا تطوريا - [00:12:08](#) مختلفة تماما. نفس الامر ايضا نراه عند قردة البابون والقطط في نفس المكان فاما ان تقبل ان هذا امر طبيعي ولا علاقة له باثبات تطور كائن من اخر واما ان تعترف - [00:12:28](#)

في خلل في نظرية التطور لوجود شفرة في نفس المكان لكائنات غير مرتبطة تطوريا. بل والاعجب من كل ما سبق لو استخدمنا هذه الدعوة دعوة ان شفرة فيروس نسخ عكسي في نفس المكان دليل على التطور لو - [00:12:45](#) استخدمنا هذه الدعوة بنفس هذه السورة فانها سوف تكون دليلا على خطأ نظرية التطور. دعونا نشرح كيف ذلك. وركزوا جيدا.

اكتشف العلماء شفرة فيروس نسخ عكسي. توجد في الشمبانزي والغوريلا - [00:13:05](#) والقردة الافريقية وقردة العالم القديم ولا توجد في الانسان شفرة بي تي اي ار في وان. وبما انه طبقا لنظرية التطور. بما ان السلف المشترك للانسان والشمبانزي انفصل عن الغوريلا قبل انفصال الانسان والشمبانزي. وبالتالي لو وجدت شفرة النسخ العكسي -

[00:13:25](#)

في الغوريلا والشمبانزي فلا بد ان توجد في الانسان. والا فالتطور وهم. السلف المشترك للانسان انفصل عن الغوريلا قبل انفصال الانسان والشمبانزي هذا كلام دعاة النظرية. اذا لو وجدت شفرة فيروس نسخ عكسي في الغوريلا وفي الشمبانزي - [00:13:51](#) فلا بد ان توجد في الانسان والا فالتطور كما قلنا وهم. والعجيب ان هذا بالفعل ما حصل. طبقا لدراسة علمية نشرتها مجلة ساينس دايلي انه توجد شفرة فيروس نسخة عكسي بي تي بيرفي وان في الغوريلا والشمبانزي. ولا توجد في الانسان وهذا يسقط التطور بنفس - [00:14:14](#)

ادوات احتجاج التطوريين. وهذه كانت اشهر دلائل دعاة النظرية على الاطلاق. التطور هو تخمين فلسفي وافتراضات وهمية لا اكثر. اما العلم والبحث فدائما ما يخرجنا هذه النظرية. الايمان بالوهم سهل. لانه - [00:14:38](#)

كرر الوحيد المادية لكن ان تؤمن شيء وان تثبت ايمانك شيء اخر تماما. لكن ان تؤمن شيء. وان تثبت ايمانك. شيء اخر تماما. تماما واجب الحلقة اليوم هو مراجعة الدورة مراجعة سريعة. استعدادا للاختبار في الحلقة القادمة ان شاء الله. وفقنا الله واياكم -

[00:14:58](#)

جزاكم الله خيرا على حسن الاستماع والسلام عليكم - [00:15:26](#)